

تسبحة هو هو

"يَسُوعُ الْمَسِيحُ **هُوَ هُوَ** أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ" عب ١٣ : ٨.

سبحان الشاهد لسرمديته بالآية:

"قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ **أَنَا هُوَ** كَائِنٌ". يو ٨ : ٥٨.

وهو مبدئ الخلق:

"قبل كل شيء.. وفيه يقوم الكل" كو ١ : ١٧.

شهد الآب القدوس عنه:

"**هذا هو** ابني الحبيب الذي به سررت" مت ٣ : ١٧.

"وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «**هَذَا هُوَ** ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا»". لو ٩ : ٣٥.

وشهد الروح القدس عنه:

"وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا **إلوهيم** إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ.. «أَنْتَ **يهوه** فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، ١٢ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ **هو**، وَسَنُوكَ لَنْ تَفْنَى»". عب ١ : ٨-١٢.

وهو ما شهد به قديما عنه، باسمه **يهوه** قائلاً بفم داود النبي:

"**يهوه** إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سَنُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٌ تُغَيِّرُهَا فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧ وَأَنْتَ **هو** وَسَنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ" مز ١٠٢ : ٢٤-٢٧.

"يَسُوعُ الْمَسِيحُ **هُوَ هُوَ** أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ" عب ١٣ : ٨.

هو الإله الحي الحق السرمدى.

تبارك اسمه العظيم **ياه** "**هو**" من الأزل وإلى أبد الأبدين. آمين.

تبارك من يرَ لنفسه، الذبيحة والتقدمة والعبادة التي تليق بقداسته وكرامة اسمه القدوس "**يهوه يراه**". (تك ٢٢ : ٨، ١٤)

يسوع المسيح القائل:

"**أنا هو** الشَّاهِدُ لِنَفْسِي وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي رُسِّلَنِي.. وَإِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي حَقٌّ لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ" يو ٨ : ١٨، ١٤.

"أَنَا هُوَ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ (يهوه) الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ." رؤ ١: ٨
كما شهد في القديم:

"أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَيَدَيَّ أَسَسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا." إش ٤٨: ١٢، ١٣
"الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ" كو ١: ١٧.

فهو الأزلي، وهو المحيط القيوم ضابط الكل.

"وهو حَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ" عب ١: ٣.

فهو إيل شداي القادر على كل شيء. الشاهد لنفسه بالاسم العلم "يهوه" في القديم:

"مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدْءِ؟ أَنَا يهوه الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ" إش ٤١: ٤.

هو الخالق البرئ المصور، جابلنا على صورته هو:

"وَقَالَ إِلُوهِيمُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا. ٢٧ فَخَلَقَ إِلُوهِيمُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَةِ (هو). عَلَى صُورَةِ إِلُوهِيمِ خَلَقَهُ.. ٣١ وَرَأَى إِلُوهِيمُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا.. ٧ جَبَلَ يهوه إِلُوهِيمُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةً حَيَاةٍ (هو). فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً" تك ١: ٢٦، ٢٧، ٣١؛ ٢: ٧.

لأن "إِلُوهِيمُ" لم يره أحد قط ،

"الابن الوحيد الذي هو في حضنِ الآب "هو" خَبَّرَ" يو ١: ١٨.

فأظهر من لا يُرى، وعَرَّفَ بمن لا يُعرف. ف

"هُوَ صُورَةُ إِلُوهِيمِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ" كو ١: ١٥.

ونحن خُلِقْنَا على صورته "هو".

هو الإله الحق الظاهر، من الإله الحق الباطن:

٢٠. "وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ إِلُوهِيمِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ

الإلهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ" ١ يو ٥: ١٩، ٢٠

ولأن إِلُوهِيمِ خلق العالمين بالحق، شهد الروح القدس عن يسوع المسيح:

"كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ" يو ١: ٣، ٤.

^١ هذه أول مرة تُذكر فيها لفظة "هو" بالوحي. مقترنة بظهور كينونة آدم، على صورته "هو".

سبحان من أظهر الوجود من العدم في صورٍ، سبحان الذي أنعم علينا بالـ "صورة". فـ **هو** وحده من له الباطن والظاهر، و**هو** المصور الداعي الموجودات من العدم، فصار لها وجود وصور، بسر الكائن واجب الوجود وحده. ولولا أن له "الصورة" والظاهر، ما كان لنا وللخليقة صورةٌ ولا ظهورٌ.

سبحان الحي الذي نفخ الحياة بروحه في الموجودات فأبدعها بسر الحياة التي في **إلوهيم** الكلمة، ففي **هو** كانت الحياة. ولأن صورة **إلوهيم** غير المنظور فيه كانت الحياة، لأنه واجب الوجود، ما كانت لنا حياة، ولا وجود من عدم.

وهو الظاهر للأنبياء في القديم، كما ذكر الوحي ظهوره لأبينا إبراهيم:
"بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ **دَابَار** (كلمة) **يهوه**" إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا:

«لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا». "تك ١٥ : ١.

"فَقَالَ أَبْرَامُ: «رَبِّي **أدوناي يهوه**» ٢٢.

بأول لفظٍ تعبدي لاسم **يهوه** بالوحي. وكان لـ "**دَابَار** (لوغوس) **يهوه**" الذي صار له. وأكمل الوحي أن

"**دَابَار يهوه** تكلم إليه قائلاً: "آ ٤.

فصار **هو** موضوع إيمان أبينا إبراهيم، وفاعل البر بلاهوته:

"فَأَمَّنَ (إبراهيم) بِ**يهوه** فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا" ٦١.

فتجلى في الوحي إعلان أن: **دَابَار يهوه**، هو المتكلم لأبي الأنبياء، وهو نفسه **أدوناي يهوه** (السيد الرب) وهو **يهوه** الرب الذي نتبرر بالإيمان به وحده.

"أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ **إلوهيم** لَزْنَمُ لَكَ. ٢ أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ" مز ١٣٨ : ١، ٢.

فبعد أن كان العهد القديم يتساءل بحكمته متحيرًا عن اسم **إلوهيم** واسم ابنه قائلاً:

"مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفَنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهِ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟" أم ٣٠ : ٤.

جاء يسوع المسيح، كلمة **يهوه** الذاتي متجسدًا متأنسًا من الروح القدس ومن مريم العذراء، وعرفنا اسمه.

"يُعْطِي **أدوناي هو** لكم آيةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «**عَمَّاوِيل**»." إش ٧ : ١٤.

"لأنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، **إِيل جَبُور**، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ. ٧ لِنُمُورِ رِيَاسَتِهِ، وَلِلْسَّلَامِ لَا نِهَايَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبَّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ **يهوه تصيباؤوت** تَصْنَعُ هَذَا." إش ٩: ٦، ٧.

"الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبَرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطْلُعُ" مز ٨٥: ١١.

"وَالْكَلِمَةُ (**دابر يهوه**) صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.. ١٦ وَمِنْ مِلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَلَا. ١٨ **إلوهيم** لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ (جاء) **هُوَ خَبَرٌ**" يو ١: ١٤، ١٦-١٨.

هو النور الخرج من النور، كي يأخذنا بنوره لنور الآب بالروح.

هو الإله الحق من الإله الحق، كي يمنحنا شركة الطبيعة الإلهية، بنعمته، بروح الحق.

سبحان الذي أخلى نفسه، متنزلًا إلينا، ليوجدنا ويرفعنا فيه، بسر لارتفاع اسمه "**أنا هو**".

سبحان الذي أخلى نفسه، آخذًا صورة عبد، فتجلى سرُّ الربوبية لنا بـ "**أنا هو**".

سبحان الذي وُجِدَ في الهيئة كإنسان، ليُظهر مجد سر لاهوته في البشر بـ "**أنا هو**".

وهو الفائق بعلو مجد **إيل عليون**، نراه في عمق اتضاعه مُظهرًا مجد "**أنا هو**".

سبحان الحي الذي له وحده عدم الموت، والذي أخذ جسدًا قابلاً للموت، كي تظهر لنا الحياة الأبدية فيه بسر "**أنا هو**".

سبحان الذي أخذ ما لنا ليعطينا ماله، بسر لاهوته وربوبيته الظاهرين لنا لنعرفه بـ "**أنا هو**".

وهو الذي كشف لتلاميذه سر الإيمان بلاهوته قبل الصليب قائلاً:

"أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَيُّ **أَنَا هُوَ**" يو ١٣: ١٩.

وفي أيام تجسده، عندما طلبوه في بستان جثيماني للمحاكمة:

"قَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» هَ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّصِيرِيَّ». قَالَ لَهُمْ: «**أَنَا هُوَ**». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.

٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي **أَنَا هُوَ**»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ." يو ١٨: ٤-٦.

لهيبة ومخافة الاسم الأعظم الذي له.

"فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّصِيرِيَّ». ٨ أَجَابَ يَسُوعُ: "قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي **أَنَا هُوَ**" يو ١٨: ٧، ٨

سبحان القائل:

"الَّذِي رَأَى فَقَدَرَأَى الْآبَ.. أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ" يو ١٤: ٩، ١٠.

هو إلوهيم الظاهر:

"لَيْسَ أَنْ أَحْدَارَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنْ **إلوهيم**. هَذَا قَدَرَأَى الْآبَ. ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ

أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ **أَنَا هُوَ** خُبْرُ الْحَيَاةِ." يو ٦: ٤٦-٤٨.

لأنه وحده "العارف ب من هو" إذ قال:

"الآبُ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ" يو ١٠: ١٥.

وهو الظاهر الناطق بالحياة الإلهية:

«أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ» يو ١١: ٢٥، ٢٦

"لأنه كما أن الآب يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ" يو ٥: ٢١.

وهو هو يسوع المسيح القائل:

"أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ" رؤ ١: ١٧، ١٨

ومن هو الأول والآخر سوى **إيل عولام** السرمدي، ومن هو الحي إلى أبد الآبدين سوى "**إيل حي**" مز ٤٢: ٢.

"هُوَ **الله** ^٢ **الحي** الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى" دا ٦: ٢٦.

و "**هو**" الذي يحيي من يشاء وله أيضًا مفاتيح الهاوية والموت، يسوع المسيح، "**هو هو**" القائل لموسى عبده في القديم ذات الوحي الذي أوحاه لعبده يوحنا في الجديد:

"انْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ **إلوهيم** مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ. ٤٠ إِنِّي رَفَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: **حَيَّ أَنَا (لعولام)** إِلَى الْأَبَدِ" تث ٣٢: ٣٩، ٤٠.

يسوع المسيح هو هو، الناطق الكاشف عن طبيعته التي يأخذنا بنعمة روحه القدوس للآب خلالها:

"أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي" يو ١٤: ٦.

لأنه قال:

"أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ" يو ١٤: ١٠

"أَنَا وَالْآبَ وَاحِدٌ" يو ١٠: ٣٠

وهو هو الذي أعطى تلاميذه الروح القدس، حينما نفخ فيهم، لأن كل ما للآب هو له. ومن له الروح القدس له الابن المبارك، وإذ يكون له، فهو هيك للروح، مستعدًا ليأتي إليه الآب والابن ليصنعا فيه منزلًا للقدوس ومقامًا للعلي. وكل من لا يؤمن بأن المتجسد المصلوب هو بذاته القائل: "**أنا هو**" يموت في خطاياه. (يو ٨: ٢٨) لأنه غافر الخطايا (مر ٢: ١٠) القائل في القديم: "**أنا أَنَا هُوَ** الْمَاحِي دُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا" إش ٤٣: ٢٥.

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

هو الذي كلم موسى، والأنبياء، ويتكلم إلينا، وسيتكلم ليعرفنا الاسم العظيم الواحد الذي له مع الآب والروح القدس.

فله وحده أن ينطق مخاطبًا خليقته باسمه الذاتي "أنا أكون" يو ٨: ٥٨^٣ و "أنا الكائن" رؤ ١: ٤، ٨: ٤؛ ١١: ١٧؛ ١٦: ٥. الكائن والذي يكون والذي يأتي.

وأعطى لنا بنعمته نطق اسمه الذاتي "يهوه" حينما ننطق نحن بعظمته. فلا أحد يعرف "أنا هو" إلا من أظهر ويظهر ذاته ب "أنا هو".

وما من نبي أو ملاك، قال في الوحي عن ذاته "أنا هو" الذي أظهر لمن أريد، إلا يسوع المسيح، ف "هو" القائل بذاته:

"وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ رَآدَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ" مت ١١: ٢٧.

و **هو** الذي طلب من الآب قائلاً:

"أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَ لَاءِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ" يو ١٧: ٢٤.

فلا وجود لنا وكيونة وهوية إلا في القائل: "أنا هو" "أكون الذي أكون" وحيث يكون "هو" نكون نحن بنعمته، لننظر ونشاهد مجده الذي لا يعطيه لآخر، كاسمه الذي لا شريك لغيره فيه "إِهْيَه إِشْر إِهْيَه" كما نطق **هو** عن ذاته، وكما أعطانا بنعمته أن ننطق به مسبحين "يهوه".

"قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، يَهْوَه إِلَوْهِيْم الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي.. الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ" رؤ ٤: ٨، ٩.

ونسجد مع الساجدين للحي إلى أبد الآبدين؛ صلحين:

"أَنْتَ مُسْتَحِقُّ يَهْوَه أدوناي أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقْتَ" رؤ ٤: ١١.

"وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتِ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْكَارُوبِيْمِيَّةِ وَالشُّيُوحِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رَبَوَاتِ رَبَوَاتِ وَأُلُوفَ أُلُوفٍ، ١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقُّ هُوَ الْحَمْلُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْمَرَكَّةَ!». ١٣ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْحَمْلِ الْمَرَكَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ». وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ الْكَارُوبِيْمِيَّةُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ». وَالشُّيُوحُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ" رؤ ٥: ١١-١٤

^٣ رفع اليهود حجارة ليرجموه فوراً، لأنه نطق بما لا ينطق به إلا "يهوه" تبارك اسمه (يو ٨: ٥٩) وكما ورد النص في اليونانية: "قبل أن كان (ماضي) إبراهيم، أنا أكون (مضارع)"

نعم مستحق "هو" الكائن الحاضر في كل زمان ومكان، هو هو السرمدى الذي لا يتغير، فهو الحق، وهو الأمين اليقين الدائم الباقي، القائل "أنا يهوه الأول، ومع الآخرين أنا هو". إش ٤١: ٤.

فهو يسوع المسيح، الديان العادل في الآخرة، القائل:

"أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقُلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ" رؤ ٢: ٢٣

كما أعلنها باسمه يهوه لعبده إرميا قائلاً:

"أَنَا الرَّبُّ فَاحِصُ الْقُلُوبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِّي لَأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرِيقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ" إر ١٧: ١٠

سبحانه "هو" المنزه في ذاته، "أنا هو الكائن" عن ظن خليقته به في من يكون؟ وكيف يكون؟ وأين يكون؟. وأفعاله كلها منزهة عن الحصر في الزمن والمكان، لأنه الفاعل السرمدى، والحاضر بفعله في كل آن ومكان. قبل وبعد الخلق وبدونه.

"هو إيل عليون" الإله العلي وحده. (تك ١٤: ١٨-٢٢؛ إش ١٤: ١٣، ١٤)

الناطق المُنَزَّه لذاته:

"أَمَّا؛ أَنَا هُو. فَمِنْ فَوْقُ.. أَنَا هُو لست من هذا العالم" يو ٨: ٢٣

يسوع المسيح هو هو؛ فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يُسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا. هو الجالس في السماويات (أف ١: ٢٠)

فوق الجميع لأنه الآتي من فوق. من السماء (يو ٣: ٣١)

وعند صعوده إلى السماء جسدياً، لكي يملأ الكل (أف ٤: ١٠). بمعرفته، وبالحياة الأبدية.

خاضع كل شيء تحت قدميه. ولم يُترك شيء غير خاضع له عب ٢: ٨.

"لأنه كَانَ يَلِيقُ بِرَأْسِ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، فُدُوسَ بِلَاسَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ" عب ٧: ٢٦

يسوع المسيح هو هو. الناطق المُعَرَّف لنا باسمه "هو":

الذي يتكلم إلهه ظاهرًا فيه بـ "أنا هو. الذي يكلمك" يو ٤: ٢٦. كما قال للسامرية، بما وعد في القديم:

"لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ. هَآنَذَا" إش ٥٢: ٦

وكما قال الروح القدس عنه:

"**إلوهيم**، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَلَدًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، الَّذِي، وَهُوَ **بِهَاءُ** مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ"

عب ١: ١-٣

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

هللوا ياه يسوع المسيح، ف هو القائل:

"**أَنَا هُوَ** خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا" يو ٦: ٣٥، ٤٨

"**أَنَا هُوَ** الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ" يو ٦: ٤١

"هَذَا هُوَ الْخُبْرُ النَّزَلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. **أَنَا هُوَ** الْخُبْرُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْرِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْرُ الَّذِي أَنَا أُعْطِيَ هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ" يو ٦: ٥٠، ٥١

«**أَنَا هُوَ** نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ" يو ٨: ١٢

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي **أَنَا هُوَ** بَابُ الْخِرَافِ" يو ١٠: ٧

"**أَنَا هُوَ** الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعًى. ١٠ أَلَسَرِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِيَتَّكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ" يو ١٠: ٩، ١٠.

"**أَنَا هُوَ** الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ ... ١٤ أَمَّا أَنَا **فَإِنِّي هُوَ** الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ" يو ١٠: ١١، ١٤، ١٥

"**أَنَا هُوَ** الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ" يو ١١: ٢٥، ٢٦

"**أَنَا هُوَ** الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي ... الَّذِي رَأَى فَقَدْ رَأَى الْآبَ ... أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ؟"

يو ١٤: ٦، ٩، ١٠

«**أَنَا هُوَ** الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَّامُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَزْعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتَكُمْ بِهِ. ٤ أَثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ. ٥ **أَنَا هُوَ** الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا" يو ١٥: ١-٥.

"مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَغْلِنْتَ زِرَاعَ **يهوه** ؟ ٢ نَبَتْ قُدَامَهُ كَفْرُخٍ وَكَعِرْقٍ مِنْ لُرُضٍ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنَظَرَ فَدَشْتِهِيْهُ. ٣ مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكُمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

٤ لَكِنْ أَحْزَانُنَا **هو** حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعُنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ **إلوهيم** وَمَذْلُولًا. ٥ وَ**هو** مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شُفِينَا. ٦ كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَ**يهوه** وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا. ٧ ظَلِمَ **هو** فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. كَشَاةٌ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَلْزِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً. ٨ مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنَ لُرُضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْيِي ؟ ٩ وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَيِّي عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.

١٠ أَمَّا **يهوه** فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْأَوْجَاعِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَهَسْرَةً **يهوه** بِيَدِهِ تَنْجَحُ. ١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّزُ كَثِيرِينَ، وَأَثَامُهُمْ **هو** يَحْمِلُهَا. ١٢ لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ مَعَ أَثْمَةٍ، وَ**هو** حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ. "إش ٥٣

"إِحْسَانَاتِ **يهوه** أَذْكُرُ، تَسَابِيحَ **يهوه**، حَسَبَ كُلِّ مَا كَافَأْنَا بِهِ **يهوه**.. حَسَبَ مَرَاحِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ ... صَارَ لَهُمْ مُخْلَصًا، فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَصَاقِقٌ، وَمَلَائِكُ حَصْرَتِهِ خَلَصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ **هو** فَكَّاهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ" إش ٦٣: ٧-٩

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

ف "هو" بلاهوته **يهوه** الناطق بذات الاسم العَلَم في القديم:

وأعلن ليوحنا عبده أن: "هو" وحده له الاسم الأعظم الذي لا يعرفه أحد إلا "هو" (رؤ ١٩: ١٢). ف "هو" **إلوهيم** القائل لعبده موسى حين سأل عن اسمه:

"إِهْيَه إِشْر إِهْيَه" خر ٣: ١٤.

حين أظهر وعرف بطبيعته لأول مرة في الوحي. فقد كان الآباء يعرفون "الاسم" دون أن يكشف "هو" عن طبيعة ذاته: "الكائن الذي يكون". فزل، ونادى، وتكلم، وأظهر كاشفًا ما كان باطن قبل النزول والظهور. "إِهْيَه إِشْر إِهْيَه" أنا كنت، أنا أكون، أنا سأكون ما سأكون، والذي يأتي. أنا هو الكائن **يسوع المسيح** "هو هو" أمسا واليوم وإلى الأبد. الكائن والذي كان والذي يأتي. (خر ٣: ١٤؛ رؤ ١: ٨) الذي له؛ الوجود الذاتي الدائم المستمر، من الأزل وفي الزمن وخرجه وإلى أبد الأبدين كلها.

الوجود الذاتي للكائن المسبب لوجود الموجودات كلها، وموجدها على ما أراد، فهو الفاعل الذي فعل ويفعل وسيفعل كما يشاء. وكل موجود في الخلق قائم بوجود يتوقف على وجود الحق: "هو" الواجب الوجود في ذاته. والكل يحيا ويتحرك ويوجد به "هو".

ف "هو" الكائن الذي يكون" بذاته. المتكلم الكاشف الناطق وحده عن "هو".

و "هو" الظاهر لأنبيائه والمرسل لهم بالاسم "هو". كما قال لعبده موسى، قل:

"أهيه أرسلني إليكم" خر ٣: ١٤

ولأنه تبارك اسمه "هو" "يهوه إلهي" أضاف قائلاً لعبده موسى:

"هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهٗ^٦ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ رُسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ." خر ٣: ١٥.

يسوع المسيح، هو هو أنت المخبر باسم الألوهية الذي للآب: "أنا هو". القائل:

"أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أَسْبِّحُكَ." مز ٢٢: ٢٢.

وليس من يسبح اسم الألوهية الواحد "أنا هو" سوى "أنا هو" وحده. نسبحك ونحمدك بما سبّحت وحمدت به نفسك. فوحدك، المظهر المخبر بالاسم الأعظم "أنا هو" ووحدك المُسبِّح الحامد لاسمك الأعظم "أنا هو" لهذا أوحيت بـ:

"نَظِيرُ اسْمِكَ يَا إِلَهِهِمْ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ" مز ٤٨: ١٠.

وإن ذكرنا اسمك بنعمتك، فـ

"بِكَ وَحَدَّكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ" إش ٢٦: ١٣.

"فَلْنَقْدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لـ إِلَهِهِمْ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهٍ مُعْرِفَةٍ بِاسْمِهِ" عب ١٣: ١٥

امنحنا الآن ثمر شفاه، وثمر حياة في تقوى ومخافة وعبادة تليق بعزتك وجلالك.

فوحدك الأمر بالتقوى والعبادة لك وحدك، وبوجوب إجلال اسمك العظيم قائلاً:

"إِنَّكَ قَدْ رُئِيتَ لِنَعْلَمَ أَنَّ يَهُوَهٗ هُوَ هَا إِلَهِهِمْ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ ... ١٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ"

ث ٤: ٣٥؛ ٦: ١٣

"فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدَّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ يَهُوَهٗ هُوَ هَا إِلَهِهِمْ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ" ث ٤: ٣٩

^٥ ذكرنا "إلهي" لاسم "يهوه" لأنه الاسم المذكور بالوحي في بدء الآية أنه القائل لعبده موسى. ثم يُذكر اسم "يهوه" في الآية.

^٦ مترجمو النسخة البيروتية اختاروا وانتقوا ذكر اسم "يهوه" في مواضع قليلة. وفي أكثر المواضع استبدلوا بـ "الرب" العربية. رغم أن الاسم لا يترجم.

"قُدُّوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ" مز ١١١ : ٩

ومهابة اسمك وتقديسه كما أوصيت بوحيك:

"تَحْرِصْ لَتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لَتَهَابَ هَذَا الْاسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، **يهوه** إلهك" تث ٢٨ : ٥٨.

"والآن ماذا يطلب منك **يهوه** إلهك إلا أن تتقي **يهوه** إلهك لتسلك في كل طريقه، وتحبّه، وتعبّد **يهوه** إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك، وتحفظ وصايا **يهوه** وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم لخبرك. هوذا ل **يهوه** إلهك السماوات وسماء السماوات والأرض وكل ما فيها. ولكن **يهوه** إنما التصق بأباك ليحبهم، فاختار من بعدهم نسلهم الذي هو أنتم فوق جميع الشعوب كما في هذا اليوم. فاختنوا غرلة قلوبكم، ولا تصلّبوا رقابكم بعد. لأن **يهوه** إلهكم هو إله الآلهة وربّ الأرباب (إلوهي ها إلههم، وأدوني ها أدونيم)، الإله العظيم الجبار المهيب (ها إيل ها جدول ها جبور وها نورا) الذي لا يأخذ بالوجوه ولا يقبل رشوة. الصانع حقّ اليتيم والرملة، والمحبّ الغريب ليُعطيّه طعامًا ولباسًا. فأحبّوا الغريب لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. **يهوه** إلهك تتقي. إياه تعبّد، وبه تلتصق، وباسمه تحلف. هو فخرّك، وهو إلهك الذي صنع معك تلك العظام والمخاوف التي أبصرتها عيناك." تث ١٠ : ١٢ - ٢١

ومن هو إله الآلهة ورب الأرباب وسيد الأسياد، الظاهر لنا سوى **يسوع المسيح هو هو**، كما شهد الروح القدس عنه قائلاً:

"وعيناه كلّيه نار، وعلى رأسه تيجان كثيرة، وله اسم مكتوب ليس أحد يعرفه إلا هو (لأن له الاسم الأعظم "أنا هو" كما أظهر لنا). ١٣ وهو متسرّب بثوب مغموس بدم، ويُدعى اسمه «كلمة **يهوه**» (تك ١ : ١-٦) ١٤ والأجنّاد الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيل بيض، لابسين بزّاً أبيض ونقيّاً. ١٥ ومن فمه يخرج سيف سيّف ماض ليكي يضرب به الأمم. وهو سيرعاهم بعصا من حديد، وهو يدوس معصرة خمر سخط وعضب **إيل شداي** القادر على كل شيء. ١٦ وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب: «**ملك الملوك وربّ الأرباب**»." رؤ ١٩ : ١٢ - ١٦

تبارك اسمك **يسوع المسيح هو هو**، كلمة **يهوه**، ملك الملوك ورب الأرباب، إله الآلهة وسيد الأسياد.

ننطق اسمك عابدين بما نطقوا ووحيت، ونعبد بما أردت وأمرت، وبالكيف والطريق اللتان أظهرتهما في كتابك لدخول أقداسك بالطهر والقداسة، بالمهابة والمحبة، والفرح باسمك وبفدائك وبمسرتك التي قصدتها في صلاحك لأجلنا.

فأنت **هو هو** كما يعرفك الآب، ويعرف بك الروح القدس. وكما شهد الآب وروحه القدس عنك. بالاسم الأعظم الواحد "أنا هو" الذي لك فيه وبه مع الآب والروح القدس القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والمركة إلى أبد الأبد. آمين.

فأنت وحدك الصانع لاسمك الذكر اللائق بعزته وجلاله (خر ٢٠ : ٢٤)

والمنادي وحدك به قدام خليقتك، وأمام كل طالب لوجهك ولمجدك (خر ٣٣: ١٩)

وأنت المتنزل به إلينا، ولا ينادي به لنا وفيينا إلاك. كما شهد روحك القدوس:

"فَنَزَلَ يَهُوه فِي السَّحَابِ، فَوَقَّفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ يَهُوه. ٦ فَاجْتَنَزَ يَهُوه قُدَّامَهُ، وَنَادَى يَهُوه: «يَهُوه إِلُوهِمِ رَحِيمٌ وَرُؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى أُلُوفٍ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُرَى ابْنَاءَ» خر ٣٤: ٥-٧.

والشاهد وحدك لسرمدية ذكره، قائلًا:

اسمي إلى الأبد "يهوه" وهذا ذكرى إلى دور فدور (خر ٣: ١٥).

ومنعت السؤال عنه، لأنه عجيب (قض ١٣: ١٨).

والموصي لأجله قائلًا:

"لا تنطق باسم يهوه إلهك باطلاً، لأن يهوه لا يرى من نطق باسمه باطلاً" خر ٢٠: ٧.

والواعد برفعة ورقى العرف باسمك:

"رُفِعَهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي" مز ٩١: ١٤.

وأوصيت كهنتك أن يبلكوا شعبك به قائلًا:

"هَكَذَا تُبَلِّغُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤ يُبَلِّغُكَ يَهُوه وَيَخْرُسُكَ. ٢٥ يُضِيءُ يَهُوه وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦ يَرْفَعُ يَهُوه وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبْلِكُهُمْ" عد ٦: ٢٣-٢٧

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

حقًا؛ "أنا هو" هو الاسم الوحيد الذي لـ **إيل إلوهيم** الواحد، اسم الجلالة العَلَم الذي للآب والابن والروح القدس (متى ٢٨: ١٩) وكما نطقه يسوع المسيح معرفًا بلاهوته، قاله أيضًا عن الآب القدوس:

"مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنْ **إِلُوهِمِ**. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ" يو ٦: ٤٥.

مرددا بالحرف ما نطقه **يهوه الآب** في إرميا:

«هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ يَهُوه، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمَسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ يَهُوه. بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ يَهُوه: أَجْعَلُ سَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ **إِلُوهِمِ** وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: اَعْرِفُوا يَهُوه، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، يَقُولُ يَهُوه، لِأَيَّ أَصْفَحَ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ." إر ٣١: ٣١-٣٤.

وفي إشعياء ناطقا بروحه اسم جلاله الأعظم:

"أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ **يهوه**، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي **أَنَا هُوَ**. قَبْلِي لَمْ يُصَوَّرْ **إِيل** وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. ١١ **أَنَا هُوَ**، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلَّصٌ. ١٢ **أَنَا** أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ **يهوه**، وَ**أَنَا إِيل**". إش ٤٣: ١٠-١٢.

تبارك الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، باسم الألوهة الواحد، الذي للذات الإلهية الواحدة "**أنا هو**"
يهوه إل إلهوهم

وهو اسم رتبة الألوهة الواحدة الذاتية، الذي أتى به يسوع المسيح **ابن إلهوهم** الوحيد، فهو **كلمة إلهوهم** القائل:

"أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ." يو ٥: ٤٣.

وأضاف عن لاهوته "**هو**" بذات الاسم الذي أعلنه الآب عن ذاته "**هو**" قائلا: "«مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي **أَنَا هُوَ**»" يو ٨: ٢٨.

كما قال لعبده موسى:

"فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي **أَنَا يهوه** حِينَ أَتَمَجِّدُ" خر ١٤: ١٨.

"فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي **أَنَا هُوَ** تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ" يو ٨: ٢٤.

وقال لتلاميذه القديسين ورسله الأطهار:

"أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي **أَنَا هُوَ**" يو ١٣: ١٩.

وقال للآب:

"أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ (**هو**) الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ (**هو**) الَّذِي أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتُهُمْ" يو ١٧: ١١، ١٢

وقال أيضًا عن اسمك الذاتي فيه:

«إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي (**هو**) هِيَ تَشْهَدُ لِي" يو ١٠: ٢٥.

هذا الاسم الذي أظهره بعد أن كان مخفيًا، قائلًا للآب:

"أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ (**أنا هو**) لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ" يو ١٧: ٦.

"وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي" يو ١٧: ١٠

فهو المُعَرَّفُ الوحيد به، لكونه حامل الاسم العلم الوحيد للذات الإلهية الواحدة التي للآب مع الابن والروح القدس، قال:

"وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ (أنا هو) وَسَأَعْرِفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ" يو ١٧: ٢٦.

وصلّى وقت ذهابه للصليب:

"أَيُّهَا الآبُ مَجِّدِ اسْمَكَ (أنا هو الذي في). فَجَاءَ صَوْتُ الآبِ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجَّدْتُ، وَأَمَجِّدُ أَيْضًا!». " يو ١٢: ٢٨

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

"وظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ يَهُوهَ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلْنِيَّةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعُلْنِيَّةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعُلْنِيَّةُ لَمْ تَكُنْ تَحترقُ. ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الآنَ لَأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحترقُ الْعُلْنِيَّةُ؟». ٤ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالٌ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ إِلُوهِيمُ مِنْ وَسْطِ الْعُلْنِيَّةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَآنَذَا». ٥ فَقَالَ: «لَا تَقْرَبْ إِلَى هَهُنَا. اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ رُضٌ مُقَدَّسٌ».

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَا إِلُوهِيمُ. ٧ فَقَالَ يَهُوهَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَدَلَّةَ شَعْيِ الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ ...

١٣ فَقَالَ مُوسَى لَهَا إِلُوهِيمُ: «هَآ أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ رَّسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيِيهِ الَّذِي أَهْيِيهِ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيِيهِ رَّسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

١٥ وَقَالَ إِلُوهِيمُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوهَ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ رَّسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ" خر ٣: ٢-٧، ١٣-١٥

"فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَهْيِيهِ مَعَ فَمِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ" خر ٤: ١٢

"ثُمَّ كَلَّمَ إِلُوهِيمُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا يَهُوهَ. ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَيِّ إِيلٍ شَدَايَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهُوهَ» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ" خر ٦: ٢، ٣

"ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمُهورٍ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ. ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدِّمِّ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.. فَصُحَّ هُوَ لِيَهُوهَ" خر ١٢: ٦، ٧، ١١

"وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، هُوَ وَحده يُصْنَعُ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ رُضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً." خر ١٢: ١٦-١٧

"فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْكَلِمَةَ (أَتِ هَا دَابَار) فَرِيضَةً لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ يَهُوهَ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْكُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْعِبُودَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْعِبُودَةُ لَكُمْ؟ ٢٧ أَنْكُمْ

تَقُولُونَ: ذَبِيحُهُ فَصَحَّ **هُوَ** لِي **يَهُوه** الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا صَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا».

فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. " خر ١٢: ٢٤-٢٧

"وَلَمَّا لَزْتَفَعَ سَقِيْطُ النَّدَى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيْقٌ مِثْلُ قُشُوْرٍ. دَقِيْقٌ كَالْجَلِيْدِ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ **يَهُوه** لِتَأْكُلُوا. ١٦ هَذَا هُوَ الْكَلِمَةُ (دَابَار) الَّذِي أَوْصَى بِهِ **يَهُوه**. اِلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عِمْرًا لِلرَّأْسِ عَلَى عَدَدِ نَفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ" خر ١٦: ١٤-١٦

"وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ١٦ فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرَشُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقْطَعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكْرَعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، ١٨ وَتُوقِدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. مُحْرَقَةٌ هُوَ لِي **يَهُوه**. رَائِحَةُ سُرُورٍ، وَقُودٌ لِي **يَهُوه** هُوَ" خر ٢٩: ١٥-١٨

"ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. فَذَبَحَهُ، وَرَشَ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكْرَعُ فَعَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُودٌ هُوَ لِي **يَهُوه**، كَمَا أَمَرَ **يَهُوه** مُوسَى. " لا ٨: ١٨-٢١

"وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ. وَهُوَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ **يَهُوه** لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ فَأَعْطِيَهُمْ مَاءً». " عد ٢١: ١٦

"لَأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِي **يَهُوه** إِلَهَكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ **يَهُوه** إِلَهَكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، لَيْسَ مِنْكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، اِلْتَصَقَ **يَهُوه** بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ **يَهُوه** إِيَّاكُمْ، وَحَفِظَهُ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ **يَهُوه** بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَقَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَاعْلَمْ أَنَّ **يَهُوه** إِلَهَكَ هُوَ هَا الْوَهِيمُ، هَا إِيْلَ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةُ لِمُحِبِّيهِ وَلِحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، وَمُجْازِي مُبْغِضِيهِ بِوُجُوْهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يُنْهَلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ" تث ٦: ٧-١٠

"بَلْ اذْكُرِ **يَهُوه** إِلَهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِيَّ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ" تث ٨: ١٨.

"فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ **يَهُوه** إِلَهَكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَهُوَ يَذْلُهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ **يَهُوه** " تث ٩: ٣

"فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَقْرَزَ **يَهُوه** سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ **يَهُوه**، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ **يَهُوه** لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَلِّغُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. **يَهُوه** هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ **يَهُوه** إِلَهَكَ" تث ١٠: ٨، ٩

"لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ، كُلُّ سِبْطٍ لَأَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ **يَهُوه** وَنَصِيبَهُ. ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. **يَهُوه** هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ" تث ١٨: ١، ٢

"وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. **يهوه** إِلَهُ يِسْرَائِيلَ **هُوَ** نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ" يش ١٣ : ٣٣

"إِذْ تُحِبُّ **يهوه** إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ **هُوَ** حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَدِيمِ الَّذِي حَلَفَ **يهوه** لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا" تث ٣٠ : ٢٠

"تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لِأَنَّ **يهوه** إِلَهَكَ **هُوَ** السَّائِرُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَهْرُكُكَ" تث ٣١ : ٦

"وَيَهوه **هُوَ** السَّائِرُ أَمَامَكَ. **هُوَ** يَكُونُ مَعَكَ. لَا يُهْمِلُكَ وَلَا يَهْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ" تث ٣١ : ٨

"إِنِّي بِاسْمِ **يهوه** أَدْعُو. أَعْطُوا عَظْمَةً لِإِلَهِنَا. ٤ **هُوَ** الْمُصَوِّرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سُبُلِهِ عَدْلٌ. **إيل** أَمَانَةٌ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ **هُوَ** أَلَيْسَ **هُوَ** أَبَاكَ وَمُقْتَنِيكَ، **هُوَ** أَبَدُكَ وَثَبَّتَكَ؟" تث ٣٢ : ٣، ٤، ٦

" **إيل** إِلُوهِيم **يهوه**، **إيل** إِلُوهِيم **يهوه** **هُوَ** يَعْلَمُ، وَيَسْرَائِيلُ **هُوَ** سَيَعْلَمُ.. **يهوه** **هُوَ** يُطَالِبُ " يش ٢٢ : ٢٢

" **هُوَ** **يهوه**. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ" ١ صم ١٨ : ٣

"وَالآنَ أَدُونَايَ **يهوه** أَنْتَ **هُوَ** هَا **إِلُوهِيم** وَكَلَامُكَ **هُوَ** حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ" ٢ صم ٧ : ٢٨

"لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ **يهوه** **هُوَ** هَا **إِلُوهِيم** وَلَا أَحَدٌ سِوَاهُ" ١ مل ٨ : ٦٠

"فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «**يهوه** **هُوَ** هَا **إِلُوهِيم**! **يهوه** **هُوَ** هَا **إِلُوهِيم**!»" ١ مل ١٨ : ٣٩

" **يهوه** إِلَهُ يِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ، أَنْتَ **هُوَ** هَا **إِلُوهِيم** وَحَدَّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" ٢ مل ١٩ : ١٥

"قُومُوا بَلَركُوا **يهوه** إِلَهَكُمْ مِنَ الرَّأْلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَلَّرَ اسْمُ مَجْدِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦ أَنْتَ **هُوَ** **يهوه**

وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ

تُخَيِّبُهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. أَنْتَ **هُوَ** **يهوه** هَا **إِلُوهِيم**" نح ٩ : ٥، ٦

"ها **إيل** طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ **يهوه** نَقِيٌّ. مِجَنُّ **هُوَ** لِيَجْمِيعِ الْمُخْتَمِينَ بِهِ. ٣١ لِأَنَّهُ مَنْ **هُوَ** إِلَهُ غَيْرِ **يهوه**؟

وَمَنْ **هُوَ** مُصَوِّرٌ سِوَى إِلَهِنَا؟" مز ١٨ : ٣٠، ٣١

"لِ **يهوه** الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢ لِأَنَّ **هُوَ** عَلَى الْبَحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.. ٧ لَافْعَنَ

أَيُّهَا الرِّتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَلَافْعَنَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ. ٨ مَنْ **هُوَ** هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ **يهوه**

الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، **يهوه** الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. ٩ لَافْعَنَ أَيُّهَا الرِّتَاجُ رُؤُوسَكُنَّ، وَلَافْعَنَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ

مَلِكُ الْمَجْدِ. ١٠ مَنْ **هُوَ** هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ **يهوه** تَصِيبَاوُوت **هُوَ** مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةٌ." مز ٢٤ : ١، ٢، ٧ - ١٠

"لِتَخْشَ يَهُوهَ كُلُّ الْأَرْضِ، وَبِهِ يَسْتَجِيرُ كُلُّ سَكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّ هُوَ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَوْصَى فَتَبَّتْ كُلُّ كَائِنٍ ... ٢٠ أَنْفُسَنَا انْتَهَرَتْ يَهُوهَ. مَعُونَتُنَا وَمَجْنُنًا هُوَ. ٢١ أَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا." مز ٣٣: ٨، ٩، ٢٠، ٢١

"أَنْتَ هُوَ مَلِكِي إِلَوهِيم، فَأَمُرْ بِخَلَاصِ عَبْدِكَ" مز ٤٤: ٤. أَنْتَ هُوَ أَدُونَايَ اسجد لك (مز ٤٥: ١١)

"نَظِيرُ اسْمِكَ يَا إِلَوهِيم تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَانَّةٌ يَرَّاءُ.. ١٤ لِأَنَّ إِلَوهِيم هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا فَوْقَ الْمَوْتِ" مز ٤٨: ١١، ١٤

"وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ إِلَوهِيم هُوَ الدَّيَّانُ. سِلَاةٌ" مز ٥٠: ٦

"حَقًّا إِلَى إِلَوهِيم سَكُونُ نَفْسِي. مِنْ قِبَلِهِ خَلَاصِي. ٢ حَقًّا هُوَ مُصَوِّرِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ، لَا أَتَزَعُّعُ كَثِيرًا.. ٥ إِنَّمَا إِلَهُ اسْكُنِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجَائِي. ٦ حَقًّا هُوَ مُصَوِّرِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَتَزَعُّعُ. ٧ عَلَى إِلَوهِيم خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ عَزِيٌّ مَلَاذِي فِي إِلَوهِيم" مز ٦٢: ١، ٢

"يَا مَمَالِكِ الْأَرْضِ غَنُّوا لَ إِلَوهِيم. رَنُّوا لَ أَدُونَايَ. سِلَاةٌ. ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ عِزَّتِهِ. ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لَ إِلَوهِيم. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالُهُ، وَعِزُّهُ فِي الْغَمَامِ. ٣٥ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا إِلَوهِيم مِنْ مَقَادِسِكَ. إِيلَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبْرَكٌ إِلَوهِيم" مز ٦٨: ٣٢-٣٥

"الْسَّاكِنُ فِي سِتْرِ عَلِيُون، فِي ظِلِّ شَدَايَ يَبِيتُ. أَقُولُ لَ يَهُوه: «مَلْجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ». لِأَنَّ هُوَ يُنَجِّيكَ مِنْ فَخِّ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَيَا الْخَطِرِ. ٤ بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ" مز ٩١: ١-٤

"هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنَجْثُو أَمَامَ يَهُوه خَالِقِنَا، ٧ لِأَنَّ هُوَ إِلَهُنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ" مز ٩٥: ٦، ٧

"لِأَنَّ يَهُوهَ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ إِلَوهِيم. ٦ الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ قُدَّامَهُ.

الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ." مز ٩٦: ٤، ٦

"يَهُوهَ قَدْ مَلَكَ. تَزْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. تَنْزَلُ الْأَرْضُ. ٢ يَهُوهَ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَمُتَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُّوسٌ هُوَ ...

٥ عَلُّوا يَهُوهَ إِلَهُنَا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ. قُدُّوسٌ هُوَ" مز ٩٩: ١-٣

"إِهْنِئِي لَ يَهُوهَ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. ٢ اعْبُدُوا يَهُوهَ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِرَنِّمْ. ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ هُوَ إِلَوهِيم. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ. ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيلَرَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اَحْمَدُوهُ، بَلِّكُوا اسْمَهُ. ٥ لِأَنَّ يَهُوهَ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ أَمَانَتُهُ" مز ١٠٠

"هُوَ يَهُوهَ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ" مز ١٠٥: ٧

"هَلُّوا يَاهُ. سَبِّحُوا يَهُوهَ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ. سَبِّحِيهِ يَا أَيَّتُهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ. سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيَّتُهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ لِتُسَبِّحَ اسْمَ يَهُوهَ لِأَنَّ هُوَ أَمَرَ فَخُلِقَتْ، ٦ وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَ لَهَا حَدًّا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ" مز ١٤٨: ١-٦

"فَتَسُبُّوا فِي سِفْرِ يَهُوهَ وَاقْرَأُوا. وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَا تُفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ،

لِأَنَّ فَمِي هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحُهُ هُوَ جَمَعَهَا" إش ٣٤: ١٦.

"فَإِنَّ يَهُوهَ قَاضِيَنَا. يَهُوهَ مُشْتَرِعُنَا. يَهُوهَ مَلِكُنَا هُوَ يُخَلِّصُنَا" إش ٣٣: ٢٢.

"قُولُوا لِخَائِفِي الْقُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلَهُكُمْ. الْإِنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ الْوَهِيمِ. هُوَ يَأْتِي وَيُخَلِّصُكُمْ». حِينَئِذٍ تَنْفَتِحُ عُيُونُ الْعُمَى، وَأَذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتِّحُ. حِينَئِذٍ يَقْفِزُ الْأَعْرَجُ كَالْإِلِيلِ وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الْأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ. وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَغْطِشَةُ يَنَابِيعَ مَاءٍ. فِي مَسْكَنِ الدَّنَابِ، فِي مَرْيَضِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالْبَرْدِيِّ. وَتَكُونُ هُنَاكَ سَكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسَةُ». لَا يَغْبُرُ فِيهَا نَجَسٌ، بَلْ هُوَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُهَالِ، لَا يَضِلُّ. لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحَشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوْجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ الْمَفْدِيُّونَ فِيهَا. وَمَفْدِيُو يَهُوهَ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِرَنِّمْ، وَفَرَحٌ أَبَدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُلْوَكَانِهِمْ. وَيَهْرُبُ الْحُزْنُ وَالتَّوَهُدُ." إش ٣٥: ٤-١٠

"لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ يَهُوهَ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ هَا الْوَهِيمِ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ ثَبَّتَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لِسَكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا يَهُوهَ وَلَيْسَ آخَرُ" إش ٤٥: ١٨

"وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمِلُ. أَنَا صَنَعْتُ، وَأَنَا لَفَعْتُ، وَأَنَا أَحْمِلُ وَأُنْجِي. ٥ بِمَنْ تُشَبِّهُونِي وَتُسَوُّونِي وَتُمَثِّلُونِي فَتَنْشَابَهُ؟" إش ٤٦: ٤، ٥

"أَنَا أَنَا هُوَ مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟ ١٣ وَتَنْسَى يَهُوهَ صَانِعَكَ، بِاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسَ الْأَرْضِ" إش ٥١: ١٢، ١٣

"يَهُوهَ الْوَهِيمِ حَقٌّ. هُوَ الْوَهِيمِ حَيِّيمٌ (حَيٌّ) وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ" إر ١٠: ١٠

"لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبْلَغًا مِنَ الرُّلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ لَهُ هُوَ. ٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالزَّمَنَةَ. يَغْزِلُ مُلُوكًا وَيُنْصِبُ مُلُوكًا. وَاهِبُ الْحُكْمَاءِ حِكْمَةً، وَيُعَلِّمُ الْعَرَفِينَ فَهْمًا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَاقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ" دا ٢: ٢٠-٢٣

"مَنْ هُوَ إِيْلٌ مِثْلَكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَافِحُ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّ هُوَ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. ١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ." مي ٧: ١٨، ١٩

"إِيلَ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. يَهُوه مُنْتَقِمٌ وَتُو سَخَطٌ. يَهُوه مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَمُتْرَقِبٌ هُوَ لِأَعْدَائِهِ. ٣ يَهُوه طَوِيلُ الرُّوحِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِي الْبَتَّةَ. يَهُوه فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ. ٤ يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْشَفُهُ وَيَجْفَفُ جَمِيعُ الْأَنْهَارِ. يَذُبُّ بَاشَانَ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذُبُّ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غِيظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ يَهُوه. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوَاضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامٌ" نا ١: ٢-٨

"إِبْتَهِجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ، اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكٌ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ. ١٠ وَأَقْطَعِ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ" زك ٩: ٩، ١٠

"هَآنَذَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ هَا آدُونُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ يَهُوه تَصِيبًاوَات ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لَأَنَّ هُوَ مِثْلُ نَارِ الْمَمْحَصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ" ملا ٣: ١، ٢

"يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى يَهُوه. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجْنُهُمْ. ١٠ يَا بِنْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى يَهُوه. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجْنُهُمْ. ١١ يَا مُتَّقِي يَهُوه، اتَّكِلُوا عَلَى يَهُوه. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجْنُهُمْ. ١٢ يَهُوه قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ١٣ يُبَارِكُ مُتَّقِي يَهُوه، الصَّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. ١٤ لِيَزِدِ يَهُوه عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَبْنَائِكُمْ. ١٥ أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِي يَهُوه الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" مز ١١٥: ٩-١٥

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

باسمك يسوع المسيح، أدعو وأصلي وأطلب كوعدك:

"وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتِمَّجَدَ الْآبُ بِالْإِبْنِ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ" يو ١٤: ١٣، ١٤

يا من قلت للآب:

«أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي مِنَ الْعَالَمِ" يو ١٧: ٦.

اللهم أظهرت اسمك الذي للذات الإلهية الواحدة التي لك مع الآب والروح القدس، قائلًا: "أَنَا هُوَ"..وكما أظهرت به أخفيت، بـ "أكون من أكون". كي يقف كلُّ أمام وجهك بما وسَّعت قلبه لما أبديت. ويخفي وجهه أمامك بتقوى ومخافة وخشوع لما أخفيت. وألاً يرتئي فوق ما ينبغي له أن يرتئي. بل يتعبد لك بالحمد والشكر مُظهرًا بين يديك مجدًا ما أعطيت، مخفيًا بورع وجهه لعزة وقداسة ما منعت باسمك وتزهرت.

ربنا لا تجعل اسمك يفرقنا، وألا نفرقه بنعمتك كل حياتنا. فاسمك "أنا هو" سر وجودنا وحياتنا، فبك وحدك نحيا ونتحرك ونوجد.

اللهم نادنا الآن باسمك الذي ناديتنا به "أنا هو" لتجعله علينا، مبركا إيانا به. فلا تجعلنا أدوناي إلهنا نصغي لسواك مهما نادى، وألا يكون فينا مجيب لسواك إذا نادى، ولا إصغاء لقلوبنا من مجيب سواك يا من باسم عزته علينا قد نادى.

ربنا وإن فتحنا كتابك العزيز، بفتح منك نتوسله. فلا تجعلنا نسمع في آياته إلا صوت حضرتك "أنا هو". فلا نفصل بحرف أو بعلم فيه عنك.

ربنا الحق أنت لا سواك، والحق كلمتك، والحق اسمك "أنا هو" وكل صفة أظهرتها منك، هي حقيقة لاسمك الحق وحدك، فأنت الإله الحق والحياة الأبدية. أحيينا وثبتنا في حق اسمك وكلمتك، وظهر فينا مجد اسمك العظيم الذي أعطيتنا إياه "أنا هو" لا سواه حق في الحياة. واجعله نطقا منك في أفواهنا، واجعلنا نطقا له منك في حياتنا.

ربنا وكما جعلت اسمك "أنا هو" علينا، اجعل أسماءنا فيه إلى الأبد. فلا تذكر أسماءنا إلا مستورة فيه، ولا يتجلى اسمك "أنا هو" إلا ونحن مشمولين في ظهوره بنعمتك.

اللهم أودعنا اسم عزتك "أنا هو" يسوع المسيح، فامنحنا أن نصون وديعتك في قلوبنا بالمهابة والحب والعبادة والتقوى. يا من لديك أودعنا نفوسنا وكل ما لنا وكل ما منحتنا، فأنت هو المؤمن الأمين الحق وحدك.

إلهي؛ أنت الغني عنا، فلا تغننا عنك. ولا تصرفنا إلا بغنى مجد اسمك "أنا هو"، فلا نوجد إلا مفتقرين لغناك وحدك. ولا تعوزنا لاسم غيرك. فبك اغتنينا، ولك افتقرنا، وباسمك العظيم يسوع المسيح امتلأنا ونمتلئ إذ لترسم ولترفع نور وجهك بمجد اسم عزتك "أنا هو" علينا. آمين

نخر ونسجد لك أيها الرب يسوع المسيح مع أبيك الصالح والروح القدس لأنك أتيت وخلصتنا

آمين